



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - ٠٩ - ٠٤

■ ملخص لأبرز التطورات:

بعث أمير دولة قطر الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني" برسالة تعزية إلى رئيس مجلس السيادة "عبد الفتاح البرهان" في ضحايا كارثة الانزلاق الأرضي بقرية ترسين في جبل مرة، فيما أعربت وزارة الخارجية المصرية عن تضامنها الكامل مع السودان وشعبه، مؤكدة وقوف القاهرة إلى جانبه في هذا المصاب الأليم.

وفي السياق نفسه، تسلّم البرهان رسالة خطية من السيسي تتعلق بمسار العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات. كما شهدت الخرطوم زيارة وزير الموارد المائية والري المصري "هاني سويلم" الذي التقى نظيره السوداني "عصمت قرشي عبد الله" في أول زيارة رسمية بعد توليه منصبه، حيث أكد الوزير المصري حرص بلاده على مواصلة التعاون، خاصة في قضايا المياه، بينما شدد الوزير السوداني على متانة الروابط التي تجمع البلدين وضرورة تعميق التعاون المشترك.

في سياق آخر، اتهمت ميليشيا الدعم السريع الجيش السوداني بالتحضير لما وصفته بـ "مخطط إجرامي" في إقليم كردفان، يتمثل في استخدام أسلحة محرمة دولياً عبر عناصر خاصة يرتدون زي الميليشيا الرسمي بغرض التضليل وتشويه صورتها أمام الرأي العام الإقليمي والدولي.

وفي المقابل، أكد القيادي السابق بالكتلة الديمقراطية "إبراهيم جمعة" أن وصول الفريق أول ركن "شمس الدين الكباشي" إلى مدينة الأبيض يعكس مصداقية الجيش وقدرته على استعادة السيطرة على المدن كافة، داحضاً بذلك الشكوك التي حاولت الميليشيا ترويجها. وعلى الصعيد الخدمي، أعلن مدير خزان جبل أولياء "سامي سالم آدم" أن فرق الصيانة نجحت في تشغيل ١٢ من أبواب الخزان، فيما تتواصل الجهود لفتح البقية وإزالة مخلفات الحرب والأشجار، موضحاً أن العمل يتم بالتزامن مع بدء عملية الملء الثاني للبحيرة.

■ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الميليشيا أو من يمثلهم:





• قالت ميليشيا الدعم السريع إنها تحذر مما أسمته "مخطط إجرامي يجهزه الجيش السوداني لتنفيذ أعمال قذرة في إقليم كردفان باستخدام أسلحة محرمة". وقالت إن قوات الجيش تجهز عناصر خاصة من صفوفهم بزى الميليشيا الرسمي، بغرض التضليل والخداع، في سبيل ما أسمته "سابقة لتزييف الحقائق وتشويه صورة قواتنا أمام الرأي العام الإقليمي والدولي".

ب. قوى / تيارات / أحزاب أخرى:

• أكد القيادي السابق بالكتلة الديمقراطية محيي الدين "إبراهيم جمعة" أن وصول الفريق أول ركن "شمس الدين الكباشي" إلى مدينة الأبيض يكذب المشككين في مصداقية الجيش وقدرته على استعادة كافة المدن.

■ ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

• قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر إن القوات المسلحة خسرت نحو مائة طائرة حربية بالعاصمة الخرطوم خلال الحرب ويمكن التضحية بمثلها لفك الحصار عن عاصمة شمال دارفور.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

• أعلنت إدارة مكافحة المخدرات ولاية القضارف أنها فككت شبكة إجرامية تنشط في تهريب المخدرات والسموم.

ب. مناطق الميليشيا:

• شبكة أطباء السودان: ما يرتكبه الدعم السريع في مدينة الفاشر من قصف متعمد للأحياء السكنية وحصار وتجويع لأكثر من نصف مليون من المدنيين ليس سوى جريمة إبادة جماعية.

٣- على الصعيد الاجتماعي / الاقتصادي / الخدمي:

• أعلن مدير خزان جبل أولياء "سامي سالم آدم" أن فرق الصيانة نجحت في تشغيل ١٢ من أبواب الخزان، فيما تتواصل الجهود لفتح بقية الأبواب وإزالة مخلفات الحرب والأشجار. وأوضح في تصريح لـ "سونا" أن العمل يجري بالتزامن مع بدء عملية الملء الثاني للبحيرة.

• وزعت منظمة هيومان أبليل كراسي متحركة وأجهزة تنظيم نبض القلب ومستهلكات غسيل الكلى بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة وسط السودان.





■ ثالثاً: على الصعيد الدولي:

أ. قطر:

- قنا: أمير دولة قطر الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني" يعزي رئيس مجلس السيادة "عبد الفتاح البرهان" في ضحايا حادثة الانزلاق الأرضي بقريّة ترسين بجبل مرة.

ب. مصر:

- أعربت وزارة الخارجية المصرية عن خالص تعازيها في ضحايا الانزلاقات الأرضية المدمرة التي وقعت في إقليم دارفور، مؤكدة تضامن مصر الكامل مع حكومة السودان وقيادته وشعبه الشقيق في هذا المصاب الأليم.

- سونا: رئيس مجلس السيادة الانتقالي "عبد الفتاح البرهان" يتسلم رسالة خطية من الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" تتعلق بشأن مسار العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

- التقى وزير الموارد المائية والري المصري "هاني سويلم" نظيره السوداني "عصمت قرشي عبد الله" في أول زيارة رسمية بعد تولي الأخير مهام منصبه. وأعرب الوزير المصري عن حرص بلاده على مواصلة التعاون مع السودان في كافة المجالات، لا سيما المتعلقة بالمياه، فيما أكد الوزير السوداني على قوة الروابط التي تجمع الشعبين الشقيقين وضرورة تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

ت. كينيا:

- أفادت مصادر سودانية أن رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي في الحكومة الموازية، وعلى رأسهم "حميدي" ورئيس الوزراء "محمد حسن التعايشي" أدوا اليمين الدستوري بالعاصمة الكينية نيروبي الأسبوع الماضي، تزامناً مع انعقاد الاجتماع الأول للمجلس هناك، وبحسب المعلومات، فإن ما تم تداوله عبر منصات إعلامية موالية لتحالف "تأسيس" حول إجراء مراسم القسم في مدينة نيالا غير صحيح، إذ أوضحت المصادر أن مقاطع الفيديو التي جرى بثها كانت مسجلة مسبقاً قبل نشرها مطلع الأسبوع الجاري.

ث. منظمات دولية:





- عبرت المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة في السودان عن مواساتها لعائلات ضحايا قرية ترسين، التي تعرضت إلى إنزلاق أرضي في منطقة أومو بجبل مرة في ولاية وسط دارفور.

▪ رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

أكد السودان ومصر في بيان مشترك ضرورة أن تُعدّل إثيوبيا سياساتها المتعلقة بحوض النيل الشرقي بما يضمن استعادة روح التعاون بين دول الحوض، وذلك عقب اجتماعات وزراء الخارجية والري في القاهرة. وشدد الجانبان على أن سد النهضة يمثل تهديدًا مباشرًا لدولتي المصب ويحمل في طياته آثارًا خطيرة على استقرار المنطقة ككل، لاسيما في ظل استمرار الخطوات الأحادية من جانب أديس أبابا في عمليات الملء والتشغيل دون اتفاق، إلى جانب المخاوف المرتبطة بسلامة السد والتصريفات غير المنضبطة. وأشار البيان إلى أن مثل هذه السياسات تعرض مصر والسودان لمخاطر جسيمة، خصوصًا في أوقات الجفاف، بما يجعل الأزمة واحدة من أكثر الملفات حساسية على مستوى الأمن المائي والأمن القومي للدولتين.

في موازاة ذلك، كشفت مصادر سودانية أن رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي في الحكومة الموازية، وعلى رأسهم "حميدتي" ورئيس الوزراء "محمد حسن التعايشي"، أدوا اليمين الدستوري في العاصمة الكينية نيروبي الأسبوع الماضي، بالتزامن مع انعقاد الاجتماع الأول للمجلس هناك. وأكدت المصادر أن ما تم ترويجه عبر منصات إعلامية موالية لتحالف "تأسيس" حول إقامة مراسم القسم في مدينة نيالا لا أساس له من الصحة، موضحة أن المقاطع المصورة التي بُثت في هذا السياق كانت مسجلة مسبقًا قبل نشرها مطلع الأسبوع الجاري. ما يعني أن الميليشيا كانت تخشى من استهداف الجيش السوداني لمراسم القسم حال أقيم في نيالا، أيضا ذلك مؤشر على اضطراب جديد في علاقات بورتسودان مع نيروبي.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.